

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّعْلُوكُ كَعُصْفُورٍ : الْفَقِيرُ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا اعْتِمَادَ قَالَ أَبُو النَّشْرِ : .
وَسَائِلَةُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٌ ... وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوكَ أَيْنَ مَظَاهِرُهُ ؟
وَالْجَمْعُ الصَّعَالِيكُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
إِنْ اتَّبَاعَكَ مَوْلَى السَّوَةِ يَتَّبِعُهُ ... لَكَ الصَّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَشِيئًا
وَتَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَيْئٍ : .
عُنَيْنَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلُوكِ وَالْغِنَى ... فَكُلَّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا
الدَّهْرُ .

فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ ... غِنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
أَيُّ : عِشْنَا زَمَانًا .
وَتَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ : طَارَحَتْ أَوْ بَارَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَانْجَرَدَتْ
وَقَالَ شَمِرٌ : إِذَا دَقَّقَتْ قَوَائِمُهَا مِنَ السَّمَنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ أَبِي
دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا - : .

قَدَّ تَصَعَّلَكَ الْكَنَّ فِي الرَّبْعِ وَقَدَّ قَ ... رَّعَ جِلْدَ الْفَرَّائِضِ الْأَقْدَامُ قَالَ
: تَصَعَّلَكَ الْكَنَّ : دَقَّقَنَ وَطَارَحَ عَفَاؤُهَا عَنْهَا وَالْفَرِيضَةُ : مَوْضِعٌ قَدَّمَ الْفَارِسَ .
وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ : ذُؤَبَانُهَا . وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ : هُوَ ابْنُ الْوَرْدِ لِقَبِّ
بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَغْنَمُهُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ . وَصَعْلِيكُ : اسْمُ رَجُلٍ كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصَعْلَاكِيكُ :
اسْمٌ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمُصَعَّلَاكُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ : الَّتِي كَأَنَّمَا حَدَّرَجَتْ أَعْلَاهُ
حَدَّرَجَةً وَكَأَنَّمَا صَعَّلَكَتْ أَسْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَلَّتْهُ صُعْدًا أَيُّ : رَفَعَتْهُ
عَلَى تِلْكَ الدِّمْلَاكَةِ وَتِلْكَ الْأَسْتِدَارَةِ قَالَه شَمِرٌ . وَأَبُو الطَّيِّبِ
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّعْلُوكِيُّ الشَّافِعِيُّ : فَتْحِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ تَفَقَّهَ بِأَبِيهِ وَبِأَبِي
عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ وَعَنْهُ وَالِدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْجَوَيْنِيِّ وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ
بْنُ سَلَامَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ الْحَنْفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ يُعْرَفُ كَذَلِكَ رَوَى
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَعَنْ الْحَاكِمِ مَاتَ سَنَةَ 396 بِنَيْسَابُورٍ .

ص ك ك .

صَكَّاهُ يُصَكِّهُ صَكًّا : ضَرَبَهُ شَدِيدًا بَعَرِيضٍ أَوْ عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَصَكَّاتٌ وَجْهَهَا " وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ : .
" يَا كِرْوَانًا صُكَّ فَاكْبَأْ زَّاءٌ وَصَكَّ الْبَابُ : أَغْلَقَهُ أَوْ أَطْبَقَهُ . وَرَجُلٌ أَصَكَّ وَمِصَكَّ بِكسر الميمِ : مُضْطَرِب الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ . وَقَدْ صَكَّكَتَ يَا رَجُلٌ كَمَلَلْتَ صَكَّكَاءً مُحَرَّكَةً قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَلْتَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرُفًا جَاءَتْ زَوَادِرَ فِي إِطْهَارِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ لَحِجَتٌ عَيْنُهُ وَمَشَشَتْ الدَّائِيَّةُ وَضَلَبَ الْبِلَادُ وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ وَقَطَطَ الشَّعْرُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي قَدَمَيْهِ قَبِلُ ثُمَّ حَذَفُ ثُمَّ فَحَجُّ وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكَّ وَفِي فَخْذَيْهِ فَجَّى . وَالْمِصَكُّ كَمَجَن : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ كَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ : رَجُلٌ مِصَكٌّ وَحِمَارٌ مِصَكٌّ وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَى جَمَلٍ مِصَكٍّ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ : .
" تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا .
" جَلَّاتَهَا وَالْأُخَرَ الْحَوَاشِيَا كَالْأَصَكِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
قَبِجَ الْإِلَةَ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْتُمَا ... رَدُّ فَا نَ فَوْقَ أَصَكِّ كَالْيَعْفُورِ قَالَ سَيِّدِيوِيَّةُ : وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ وَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَهُ ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَامًا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ . وَالْمِصَكُّ : فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا وَفِيهِمَا قِيلَ : .
" قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشَ غَيْرَ شَكٍّ .
" عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصَكِّ .